كفالة مالية ومنع الهواتف شروط إسرائيلية لدفن فلسطيني

الاثنين 9 مايو 2016 06:05 م

شيع عشرات من الفلسطينيين فجر اليوم الاثنين جثمان الشهيد محمد نمر في مقبرة باب الساهرة بمدينة القدس المحتلة، ليكون أول شهيد يدفن منذ توصية المحكمة الإسرائيلية العليا بتسليم الأهالي جثامين أبنائهم الذين استشهدوا خلال تنفيذ أو محاولة تنفيذ عمليات ضد إسرائيليين

وشارك ثلاثون شخصا من عائلة محمد نمر (37 عاما) في جنازته، امتثالا لشروط السلطات الإسرائيلية، التي طالبت أيضا بمنع استخدام الهواتف المحمولة خلال الجنازة وفرضت على العائلة دفع كفالة قدرها عشرون ألف شيكل (5200 دولار أميركي) لسلطات الاحتلال الإسرائيل ضمانة لتنفيذ الشروط

واستشهد نمر -وهو أب لثلاثة أطفال من القدس- في 10 نوفمبر الماضي برصاص مستوطنين في منطقة المصرارة بذريعة طعنه إسرائيليين

وما زالت إسرائيل تحتجز 17 جثمانا لشهداء بينهم 11 مقدسيا، ويعود أقدم الجثامين المحتجزة إلى أكتوبر/تشرين الأول 2015.

وسلمت سلطات الاحتلال في مطلع العام الحالي جثامين عدد كبير من الفلسطينيين، وكانت عبارة عن كتل من الجليد، إذ بقيت لأسابيع طويلة في الثلاجات

ويندرج احتجاز الجثث في إطار الإجراءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، ويثير هذا الإجراء استياء وغضبا في الشارع الفلسطيني وواجه انتقادات حقوقية

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية أوصت الخميس الماضي قوات الأمن بتسليم جثامين الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال تنفيذ أو محاولة تنفيذ هجمات، إلى عائلاتهم لدفنها قبل شهر رمضان الذي يبدأ في الأسبوع الأول من يونيو المقبل

ومنذ الأول من أكتوبر الماضي، استشهد 204 فلسطينيين في عمليات الطعن والدعس التي نفذها فلسطينيون، فيما قتل 28 إسرائيليا